

العلامة ابو سعيد القاضي السعد التفتازاني

(ت ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م).

أ.م.د. جعفر صادق عبد الامير المياح

كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

P.M.D. Jaffer Sadiq Abdul-Amir AL mayh

Imam AL-Kadhim College (Peace be upon him)university Islamic
sciences

[الايمل الخاص/ jaafarsadek17@gmail.com](mailto:jaafarsadek17@gmail.com)

(٧٩٣هـ / ١٣٩٠م) وابرز انجازاته العلمية

ومؤلفاته المتنوعة واثرها في ازدهار المكتبة
الفكرية انذاك ، فضلاً عن ابرز شيوخه
وتلامذته واثروهم في الحياة العلمية.

الكلمات المفتاحية:-المشرق الاسلامي-
تفتازان.-عالم موسوعي.-الفكر الفقهي.-
الحياة العلمية.

المستخلص:

تُعد دراسة علماء المشرق الاسلامي ولاسيما
المتأخرين منهم ممن عاصروا المغول
الايخانيين، مهمة في معظم جوانبها العلمية
لما اضافوه من انجازات علمية متنوعة في
مختلف التخصصات الانسانية منها
والعلمية.ركز البحث على سيرة العالم
الموسوعي ابوسعيد التفتازاني المتوفى سنة

scholar Abu- Saeed AL-qathi AL-saad AL-Thaftazani)

(793 H/1390A.D.

Abstract:

The study of the scholars of the
Islamic East,especially the late

ones who were contemporary
with the ilkhanid Mongols,is
important in most of its scholarly

aspects because of the various scientific achievements various branches of Knowledge whether scientific or humanitarian and their impact on the prosperity of

the intellectual library at the time, as well as the most prominent sheikhs and students and their impact on scientific life.

على علوم عدة اثارت دهشة واعجاب علماء عصره والعلماء الذين جاءوا بعده، وعرجت على شيوخه وتلامذته ممن نهلوا العلوم منه واهم مؤلفاتهم واثروهم في الحياة العامة.

اولاً- السعد التفتازاني، نسبه وحياته:
فخر الدين عمر بن عبد الله عمر بن برهان الدين عبد الله بن مهيمن الحق والدين، ولد بتفتازان سنة (٧١٢هـ / ١٣١٢م)، شافعي، من أنتمة الأصول والتفسير والكلام والعربية والبيان والمنطق والاصليين والنحو والصرف والمعاني، اقام بسرخس^(١)، وتقدم في الفنون واشتهر ذكره في جميع الارحاء وانتفع الناس بتصانيفه، اخذ عن اكاير اهل العلم في عصره، رحل اليه الطلبة وشرع في التصنيف وهو في ست عشرة سنة، وصف بأنه أستاذ العلماء المتأخرين وسيد الفضلاء المتقدمين سعد الملة والدين معدل ميزان المعقول والمنقول مفتاح اغصان الفروع والأصول لم يكن له في اهلته نظير فيها وله من الحظ والشهرة والصيت في اهل عصره فمن بعدهم ما لا يلحق به غيره ومصنفاته اشتهرت في حياته إلى جميع البلدان وتنافس الناس في

المقدمة:

احتل تاريخ المشرق الاسلامي مساحة شاسعة من الدراسات التاريخية ولاسيما في السنوات الماضية لأهميته سياسياً وعسكرياً وثقافياً وفكرياً ، لذا اهتم معظم الباحثين بدراسة جوانبه الحضارية والعلمية لأثرها في رسم ملامح الحياة العامة في الاقليم. وللعلماء الموسوعيين في المشرق الاسلامي دور بارز ومهم في الحياة العامة ليس فكرياً فقط وانما سياسياً لأثرهم في تغيير سياسات الحكام والملوك وفق توجهاتهم وافكارهم. ركز البحث على السيرة العلمية للعالم الموسوعي ابوسعيد التفتازاني ، واهم مؤلفاته العلمية، والتي كانت محل اهتمام للباحثين، ومنها على سبيل المثال مادونته الباحثة شفاء سعيد جاسم في بحثها الموسوم (الإرشاد سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) (دراسة وتحقيق))، وهو بحث في اللغة العربية، اصف الى ذلك، مكان توافر تلك المؤلفات واثرها في بلورة الفكر الفقهي والعلمي انذاك ولأهميتها في الوقت الحاضر ، اذ تعددت مؤلفاته واشتملت

كلامه، من أحسن واشهر مؤلفاته اشتهر وانتشر في الآفاق^(١٠)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٢٤٤٥-٧^(١١)، والمطول او الشرح المطول في المعاني والبيان ، مؤلف في علم البلاغة^(١٢)، رتبته وأضاف إليه فوائد من عنده، وهو على: مقدمة، وثلاثة فنون، الفن الأول علم المعاني، وفيه ثمانية أبواب، الأول أحوال الإسناد، والثاني أحوال المسند إليه، والثالث أحوال المسند، والرابع أحوال متعلقات الفعل، والخامس القصر، والسادس الإنشاء، والسابع الوصل، والثامن الإيجاز والإطناب، والمساواة، والفن الثاني علم البيان، وفيه أقسام التشبيه، والاستعارة، والكناية، والفن الثالث علم البديع، فرغ من تأليفه في صفر سنة (٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)^(١٣)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ١٧٢٤.٠^(١٤)، والمختصر، ومقاصد الطالبين، مؤلف في علم الكلام، وشرح مقاصد الطالبين^(١٥)، مؤلف في علم الكلام ، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ١٣٦٩.٠^(١٦)، ١٢٦٥- فب^(١٧)، والنعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ^(١٨)، وهو: شرح ممزوج، أوله: "إن خير ما لم تزل إليه مغانم القلوب زفافة ...

تَحْصِيلَهَا وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْجِرْجَانِي مَنَاطِرَةً فِي مَجْلِسِ السُّلْطَانِ تَيْمُورِ لَنْكَ^(٢)، الْمَذْكُورِ فِي مَوْضُوعِ كَوْنِ إِرَادَةِ الْإِنْتِقَامِ سَبَبًا لِلْغَضَبِ أَوْ الْعُضْبِ سَبَبًا لِإِرَادَةِ الْإِنْتِقَامِ فَالسَّعْدُ التَّفَنَّازَانِي يَقُولُ بِأَوَّلِ وَالشَّرِيفُ يَقُولُ بِالثَّانِي، وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا أَيْضًا الْمَنَاطِرَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ}^(٣)، وَيُقَالُ بِأَنَّهُ حَكَمَ بِأَنَّ الْحَقَّ فِي ذَلِكَ مَعَ الشَّرِيفِ وَأَبْعَدَهُ تَيْمُورَلَنْكَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ إِلَى سَمَرْقَنْدِ^(٤)، وَمَاتَ كَمَدًّا أَثَرِ ذَلِكَ الْإِبْعَادِ^(٥).

ثانياً - مؤلفاته:

له مؤلفات عدة منها: شرح التصريف العزي، مؤلف في علم الصرف وهو أول ما صنف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة، أتمه في شهر شعبان سنة (٧٣٨هـ / ١٣٣٧م)، أوله "إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام ... الخ"^(٦)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٣١٤٤.٠^(٧)، وتهذيب المنطق^(٨)، او غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام في تقرير عقائد الاسلام، ألفه سنة (٧٨٩هـ / ١٣٨٧م)، أوله "الحمد لله الذي هدانا لسواء الطريق ٠٠٠ الخ"^(٩)، جعله على قسمين، الأول في المنطق، والثاني في الكلام، واختصر المقاصد في

لخلاصة كل مبسوط، فرغ منه في ذي القعدة، سنة (٧٥٨هـ/١٣٥٦م)^(٣١)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٣٩٥١،^(٣٢)، وشرح الرسالة الشمسية^(٣٣)، مؤلف في علم المنطق، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٣٦٩٠،^(٣٤)، وحاشية على الكشاف للزمخشري، مؤلف في علم التفسير ، لم يتمها، وفرغ منه سنة (٧٨٩هـ/١٣٨٧م)^(٣٥)، وشرح الأربعين النووية^(٣٦)، مؤلف في علم الحديث، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٥٥٤١،^(٣٧)، توفي بسمرقند ودُفن بسرخس سنة (٧٩٣هـ/١٣٩٠م)^(٣٨)، وشرح على مختصر التصريف للزنجاني^(٣٩)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٤٢١٩،^(٤٠)، والمقاصد، مؤلف في علم الكلام، رتبته على ستة مقاصد، وفرغ من تأليفه سنة (٧٨٤هـ/١٣٨٢م)، أوله "حمداً لمن تفوح نفحات الإمكان ... الخ"^(٤١)، وحقائق التنقيح لصدر الشريعة في الاصول^(٤٢)، و الاصباح في شرح ديباجه المصباح، مؤلف في علم النحو، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل

الخ"^(١٩)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٦١١٤،^(٢٠)، وإرشاد الهادي، مؤلف في علم النحو^(٢١)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٣٧٦٠-٢،^(٢٢)، وشرح العقائد النسفية^(٢٣)، فرغ منه في شعبان، سنة (٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، قال: "إن المختصر المسمى: بالعقائد ، يشتمل على غرر الفوائد في ضمن فصول هي: للدين قواعد وأصول"^(٢٤) ، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ١١٤٠،^(٢٥)، وحاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب، مؤلف في علم الأصول^(٢٦)، حقق فيه القواعد المنطقية وفصل مجملاتها، فرغ منه سنة (٧٥٣هـ/١٣٥٢م)، أوله: "الحمد لله الذي بصرنا بنور الهداية والتوفيق ... الخ"^(٢٧)، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٢٥٥-١-١-٢٥٥،^(٢٨)، والتلويح إلى كشف غوامض التنقيح^(٢٩)، مؤلف في علم الفقه، او التوضيح في حل غوامض التنقيح أوله: "الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء ... الخ"^(٣٠)، ذكر أن التنقيح مع شرحه كتاب شامل

وشرح رسالة في تساوي الزوايا الثلاث، مؤلف في علم الرياضيات، محفوظ في مكتبة المتحف الاسيوي بسان بطرسبورج في روسيا، رقم الحفظ: ١٨٧، ١٨٨^(٤٨)، ورسالة الإكراه^(٤٩)، ورسالة في البلاغة، مؤلف في علم البلاغة، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٨٢٥٩-١^(٥٠)، ورسالة في الشكاية عن افعال الزمان والحكاية عن احوال الاخوان، محفوظة في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٩٢٦-فب^(٥١)، وشرح الرسالة الوضعية، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٩٥٤٧-٢^(٥٢)، وحدائق الدقائق في شرح رسالة علامة الفائق، مؤلف في علم النحو، محفوظ في المكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة في تونس، رقم الحفظ: ٣٩٧٨^(٥٣)، شرح كتاب العضدية، للشيخ عضد الدين الإيجي شيخ التفتازاني، شرحها التفتازاني^(٥٤)، وأرشاد الفحول، مؤلف في علم اصول الفقه، محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس في فرنسا، رقم الحفظ: ٥٣١١، والمكتبة الوطنية في الجزائر، رقم الحفظ: ٤/٥٤٩^(٥٥)، و شرح مقدمة الصلاة، مؤلف

للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٢٦٤٦^(٤٣)، و مفتاح العلوم، في ثلاثة أقسام، الأول في علم الصرف، والثاني في علم النحو، والثالث في علم المعاني، والبيان، وكان فراغه منه في شوال سنة (٧٨٩هـ/١٣٨٧م)، وأوله "خير خبر يوضح به صدر الكلام ... الخ"^(٤٤)، و شرح خلاصة فقه الكيداني، مؤلف في الفقه الحنفي، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ١٠٥٧٩^(٤٥)، ورسالة في الهندسة، مؤلف في علم الهندسة، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٠٥٢٢٦-٣٥^(٤٦)، والرد على ابن عربي في فصوصه، محفوظ في المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة في تونس، رقم الحفظ: ٣/١٦٠ (١/١٥٧٨)، ومكتبة برنستون (مجموعه جاريت) ببرنستون في الولايات المتحدة الامريكية، رقم الحفظ: ٨/٢٠٠٥، ومكتبة صنعاء في اليمن، رقم الحفظ: مجموع ٢٦، والمكتبة الظاهرية بدمشق في سوريا، رقم الحفظ: ٤٧٢٠، ومكتبة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة في مصر، رقم الحفظ: ٢٠٣ عن الازهر ٧٧٥/٣٤٨٢٢ مج حليم، والمكتبة الازهرية بالقاهرة في مصر، رقم الحفظ: [٧٧٥ مجاميع] حليم ٣٤٨٢٢^(٤٧)،

رقم الحفظ: ٢٠^(٦٣)، حل المعاهد في شرح القواعد، مؤلف في علم النحو، محفوظ في المكتبة المركزية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ١٤٠٨ عن الظاهريه ١٧٢/٥٢٤٩، ومكتبة دار الكتب الوطنييه بأبوظبي في الامارات العربية المتحدة، رقم الحفظ: ٨/٧٣/٧٤٩٩^(٦٤)، وشرح الفقه النافع، في الفقه الحنفي، محفوظ في مكتبة داماد زاده بأستانبول في تركيا، رقم الحفظ: ٨٤٦-٨٤٧^(٦٥)، وشرح الورقات ، مؤلف في علم أصول الفقه، محفوظ في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في السعودية، رقم الحفظ: ١/٥٣٦٨، ومكتبة خزانة القرويين بفاس في المغرب، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٣/١٣٦٩، ومكتبة الخزانة العلمية الصيحية بسلا في المغرب، رقم الحفظ: ١٠٥^(٦٦)، والتحقق حاشية الضوء، مؤلف في علم النحو، محفوظ في مكتبة الجامعة ببيروت في لبنان ،رقم الحفظ: ٥٧٣^(٦٧)، وحاشية التفتازاني علي زاده افندي، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٦٣٣٠^(٦٨)، واجازة السعد التفتازاني الى العجدواني، محفوظ في مكتبة المعهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند في اوزباكستان، رقم الحفظ: ٣٥٠٤^(٦٩)، وأجازة لقراءة الكتب، محفوظ في مكتبة

في الفقه الحنفي، محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرقية بسان بطرسبورج في روسيا، رقم الحفظ: ٧٨٥-٧٨٦^(٥٦)، واعراب الفاتحة، مؤلف في علم النحو، محفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة في السعودية، رقم الحفظ: ٧٢ (عن متحف طوبقابي بتركيا - امنه خزينه سي ١٩١٥)^(٥٧)، وكشف الأسرار وعدة الأبرار، مؤلف في علم التفسير باللغة الفارسية^(٥٨)، ومفتاح الفقه^(٥٩)، وشرح مقامات الحريري، مؤلف في علم الأدب، محفوظ في مكتبة اكااديمية ليدن بليدن في هولندا، رقم الحفظ: ٤١٧^(٦٠)، وشرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية، مؤلف في المدائح النبوية، محفوظ في مكتبة قليج علي باستانبول في تركيا، رقم الحفظ: ٨١٣، ومكتبة برنستون (مجموعه جاريت) بيرنستون في الولايات المتحدة الامريكية، رقم الحفظ: ٦٧^(٦١)، التلويح في كشف حقائق التتقيح ، فرغ منه في ذي القعدة من سنة (٧٨٥هـ)، بكلمستان- تركستان-، طبع في دهلي سنة (١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م)، مع شرح صدر الشريعة نفسه الموسوم بالتوضيح، وفي لکنهو عاصمة ولاية أوتار براديش الهندية سنة (١٢٨١هـ / ١٨٦٤م)^(٦٢)، وحاشية على حاشية شمس الدين احمد بن موسى الخيالي، مؤلف في علم العقائد، محفوظ في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة في السعودية،

الحفظ: ٢٩٠٨-٢-ف^(٧٧)، وشرح العوامل المائة، مؤلف في علم النحو، محفوظ في المكتبة الازهرية بالقاهرة في مصر، رقم الحفظ: [٨٤٥ مجاميع] زكي ١٧٣٥٤، مخطوطة في مكتبة، أوقاف نينوى تحت رقم: ٩٠٠٩. ^(٧٨)، ومنتهى السؤل والأمل في علمي الأصل والجدل، وهو مختصر غريب في صنعه بديع في فنه، يضاهاي الألغاز، ويحاكي، أوله "الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى منتهى أصول الشريعة ... الخ" ^(٧٩)، وشرح ايساغوجي، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٢٣٧٩-فب^(٨٠)، وبحث المشترك، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٤١٨٧-١-فب^(٨١)، روح الشروح، مؤلف في علم الفرائض، محفوظ في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة في السعودية، رقم الحفظ: ١٤٧٠. ^(٨٢).

ثالثاً- شيوخ السعد التفتازاني:

١- عضد الدين الأيجي^(٨٣)، (ت ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م):

القاضي أبي الفضل عبد الرحمن احمد بن عبد الغفار ، ولد بعد سنة (٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م)، من علماء ايج وأهم متصوفتها وقضاتها، كَانَ إِمَامًا فِي الْمَعْقُول قَائِمًا بِالْأُصُول

المعهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند في اوزباكستان، رقم الحفظ: ٣٥٠٤^(٧٠)، و كتاب الحدود ، مؤلف في أصول الفقه، محفوظ في مكتبة مركز الوثائق التاريخية بالمانامة في البحرين، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٣٦^(٧١)، وشرح ديباجة الهداية، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٢٠٣٤-١-ف^(٧٢)، اختصار شرح تلخيص الجامع الكبير، قال الخونساري: إنه فرغ من شرح تلخيص الجامع الكبير سنة (٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م)، بكابل، وفيه مخطوط في مكتبة يكي جامع برقم: ٤٢، وطبعت في دلهي سنة (١٨٧٠م)^(٧٣)، وشرح بدء الامالي، مؤلف في علم العقائد، محفوظ في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة في السعودية، رقم الحفظ: ٢٨٠٦/٣^(٧٤)، والزبدة، مؤلف في علم المنطق، محفوظ في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة في السعودية، رقم الحفظ: ٣١٦٩/٥^(٧٥)، وشرح سعد الدين على متن الجلال، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم الحفظ: ٤٠٠-٤١٧٣^(٧٦)، وفرائد الاصول، مؤلف في علم اصول الفقه، محفوظ في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في السعودية، رقم

سعد الدين عمر بن مسعود التفتازاني أحد من قرأ عليه وحضر دروسه، ثم قدم القاهرة وعظم عند الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٨٩)، وتولى تدريس المذهب الشافعي، ولما توجه الملك الأشرف من القلعة إلى بركة الحاج يريد الحج في يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة (٧٧٨هـ/١٣٧٦م)، دخل قبل توجهه إلى البركة مدرسته المذكورة قبل أن يكمل بناؤها وإما كمل قاعة المشيخة لا غير، وسكنها الشيخ ضياء الدين المذكور واستدعى القضاة الأربع ومد لهم سماطاً عظيماً، وجلس السلطان والشيخ إلى جانبه، فمد السلطان يده حينئذ وأكل، ولما قتل الملك الأشرف تسلطن من بعده ولده الملك المنصور علي، أخرج الشيخ ضياء الدين من المدرسة الأشرفية إخراجاً مزعجاً، وسكن البيبرسية على عادته أولاً، ولازم التدريس والإقراء، وانتفع به الطلبة، بعلمه وجاهه، وكانت الطلبة تقرأ عليه دواماً حتى في حال ركوبه ومسيره، وكان يقول "أنا حنفي الأصول، شافعي"^(٩٠).

رابعاً- تلامذة السعد التفتازاني:

١- علي الرومي (ت ٨١١هـ/١٤٠٨م).

العلَاء أبو الحسن بن مصلح الدين بن مؤسَى بن إبراهيم، عالم حنفي، ولد سنة (٧٥٦هـ/١٣٥٥م)، اشتغل وتقن في العلُوم، أدرك الكِبَار بسمرقند وشيراز وهرارة^(٩١)، زار تفتازان ولازم السعد التفتازاني

والمعاني والعربية مشاركاً في الفنون، أخذ عن مشايخ عصره، وتلمذ على يديه علماء كثر وأنجب تلامذة عظاماً اشتهروا في الأفاق كان ابرزهم سعد الدين التفتازاني، الذي تعلم على يده اصول القضاء وبرع فيه، عُرف عضد الدين بكرمه وسعة فضله وعلمه وجوده كَانَ كثير المال كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، وقد انتفع الناس بعلمه من بعده وسار في الأقطار واعتمده العلماء الكِبَار^(٨٤)، له عدة مؤلفات في التصوف منها: نور الخلاق في علم الاخلاق، والتلوينات في تفسير الله نور السموات، والسؤال المشهور الذي حرره، ومختصر في علم الاخلاق^(٨٥)، جرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجوناً في سنة (٧٥٦هـ/١٣٥٥م)^(٨٦).

٢- إبراهيم التفتازاني (ت بعد ٧٦٠هـ/١٣٥٨م).

مُحمَّد بن مُحمَّد، ولد بعد (٧٠٠هـ/١٣٠٠م)، سمع من الرشيد بن أبي القاسم وأبن الطبال، نزيل شيراز^(٨٧)، من شيوخ سعد الدين عمر بن مسعود التفتازاني^(٨٨).

٣- قاضي القرم (ت ٧٨٠هـ/١٣٧٨م).

ضياء الدين بن سعد الدين عبيد الله بن محمد بن عثمان، وكان يقال له ضياء العفيفي الشافعي القرمي، المعروف بقاضي القرم، ولد سنة (٧١٠هـ/١٣١٠م)، وأخذ عن والده، وبرع في العلم قديماً حتى كان الشيخ

فَحَلَّ لَهُ الْقُبُولُ مِنْ مَتَوَلِيهَا، مَاتَ فِي يَوْمِ
السَّبْتِ ثَالِثِ عَشَرَ جُمَادَى الثَّانِيَةِ
سَنَةِ (٨١٦هـ/٤٣١م) وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ
حَافِلَةً^(٩٧).

حيدرة الشيرازي (ت بعد ٨٢٠هـ/٤١٧م).
برهان الدين الرومي كان علامة بالمعاني
والبيان والعربية، أخذ عن السعد التفتازاني
الكثير من العلم والمعرفة، رحل الى بلاد
الروم^(٩٨).

**٣- محمّد بن عطاء الله
الهروي (ت ٨٢١هـ/٤١٨م).**

أبو عبد الله محمود بن أحمد بن فضل الله
بن محمّد الشمس بن أبي الجود والبركات
الرازي الأصل، هكذا كان يزعم أنه من بني
الفخر الرازي، ولد بههراة
سنة (٧٦٧هـ/١٣٦٥م)، في بداية حياته كان
حنفياً بعدها تحول شافعيًا، أخذ عن السعد
التفتازاني الكثير من العلوم حتى كان من
طلبته النبغاء، بعدها انتقل الى بلاد الروم ،
وقدم القدس سنة (٨١٤هـ/٤١١م) وقد
اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه كان يحفظ
الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب
الشافعي والحنفي ، فحج، تولى تدريس
المدرسة الصلاحية^(٩٩)، قدم القاهرة في صفر
سنة (٨١٨هـ/٤١٥م) حتى وفاته
سنة (٨٢١هـ/٤١٨م)^(١٠٠).

حتى صار من تلامذته المقربين والبارزين،
بعدها قدم الديار المصرية فأكرم ونالته
الحرمة الوافرة من الأشرف برسباي^(٩٢)،
واستقر بها في مشيخة مدرسته التي أنشأها
وتدريسها فباشرها مدة، مات سنة
(٨١١هـ/٤٠٨م)^(٩٣).

**٢- الحسن
الابويردي^(٩٤)، (ت ٨١٦هـ/٤٣١م).**

أبو محمّد بن عليّ بن حسن الحاسم
السرخسي الأصل ولد سنة (٧٦١هـ/١٣٥٩م)
بأبيورد المنتقل جده إليها، ونشأ بها وكان هو
وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا
قيل له الخطيبي، واشتغل بعلوم على جماعة
من كبار وكان أبوه يمنعه في الإبتداء من
الإشتغال بالعقليات ثم أذن له فسُر بذلك ،
ثم رحل إلى بغداد قاصداً الحج
سنة (٧٨٣هـ/١٣٨١م)، وقرأ بها الفقه والغاية
القصوى، ثم دخلها أيضا في
سنة (٧٩٣هـ/١٣٩٠م)، بعدها رحل الى
خراسان فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم
التقى بالسعد التفتازاني ولازمه ملازمة جيدة
حتى اخذ منه الخير والزهدي والعلم والدين ، ثم
رحل منها الى قزوين^(٩٥)، فقرأ بها الحديث،
بعدها رحل إلى أصبهان^(٩٦)، فقرأ علوم
الرياضات، تقدم على أقرانه مع كثرتهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة، وله من
التصانيف ربيع الجنان في المعاني والبيان،
ثم سافر في آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن،

٤- مُحَمَّدٌ بِنُ عَطَاءِ
الله (ت ٨٢٩هـ / ١٤٢٥م).

قَاضِي الفُضَاةِ شمس الدِّينِ أَبِي عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَحْمُود الرَّازِي^(١٠١)، الأَصْل ولد سنة (٧٦٧هـ / ١٣٦٥م)، اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ببِلادِهِ وَأَخَذَ عَنِ العَلَمَةِ سعد الدِّينِ التَّفْتَازَانِي، ولى قِضَاءَ الديارِ المِصرِيَّةِ، بعدَهَا رَجَعَ إِلَى القُدْسِ للتَّدْرِيسِ بِهَا ثُمَّ حَجَّ وَعَادَ إِلَى القُدْسِ وَأَقَامَ مِلازِمًا لِلاشْتِغَالِ وَالإشْغَالِ وَالقُنُوءِ وَالتَّصْنِيفِ وَكَانَ إِمَامًا عَالِمًا غَوَاصًا عَلَى المَعَانِي يَحْفَظُ مِثُونَ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً وَيَسْرِدُ جَمَلَةً مِنْ تَوَارِيخِ العَجَمِ، كَانَ رَئِيسًا مَهَابًا حَسَنَ الشَّكَالَةِ ضَخْمًا لِينِ الجَانِبِ بَنَى بِالقُدْسِ مِدرِسةً وَلَمْ يُتِمَّهَا لوفاته بَبَيَّتِ المَقَدَّسِ فِي ذِي الحِجَّةِ سنة (٨٢٩هـ / ١٤٢٥م)^(١٠٢).

٥- عَلِي النحوي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م).

عَلَاءُ الدِّينِ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشَّيْخِ البُخَارِيّ المِفننِ عَالِمِ حِنفِي، ولد سنة (٧٧٩هـ / ١٣٢٧م)، أَخَذَ عَنِ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَالشَّيْخِ السَّعْدِ التَّفْتَازَانِيّ الَّذِي اِثْرُ بِهِ كَثِيرًا مِنْ نَاحِيَةِ شَخْصِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ، رَحَلَ إِلَى الأَقْطَارِ، حَتَّى بَرَعَ فِي المَعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ وَالْمُفْهُومِ وَالْمَنْظُومِ وَاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَصَارَ إِمَامًا عَصْرِهِ، فَدَخَلَ الهِنْدَ وَعَظَّمَ عِنْدَ مُلُوكِهَا لِمَا شَاهَدُوا مِنْ غَزِيرِ عِلْمِهِ وَزَهْدِهِ وَوَرَعِهِ، ثُمَّ قَدَّمَ مَكَّةَ فَأَقْرَأَ بِهَا، وَدَخَلَ مِصرَ حَتَّى تُصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِهَا، فَأَخَذَ عَنْهُ غَالِبُ أَهْلِهَا، دَخَلَ

القاهرة سنة (٨٢٨هـ / ١٤٢٤م) ونال عَظْمَةَ بِهَا مَعَ عَدَمِ تَرُدِّهِ إِلَى أَحَدٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّامِ فَسَارَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ السُّلْطَانُ فِي الإِقَامَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ، وَمَاتَ فِي خَامِسِ رَمَضَانَ سنة (٨٤١هـ / ١٤٣٧م)، وَلَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ العِلْمِ وَالعُورِ وَالعِزِّ وَالتَّحَرِّيِ^(١٠٣).

٦- حيدر العجمي (ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م).

أَبُو الحَسَنِ بن أَحْمَد بن إِبرَاهِيمَ الرَّقَاعِي، وَيَعْرِفُ بِشَيْخِ النَّاجِ وَالسَّبْعِ وَجُوهِ، ولد بِشِيرَازِ سنة (٧٨٠هـ / ١٣٧٨م)، عَالِمٌ حِنفِي، كَانَ شَكْلًا حَسَنًا مَنُورَ الشَّيْبَةِ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ ضَخْمًا حُلُوَ اللُّفْظِ وَالمَحَاضِرَةِ حَافِظًا لِكَثِيرٍ مِنَ الشَّعْرِ فَصِيحًا بِاللُّغَتَيْنِ التَّرْكِيَّةِ وَالعِجْمِيَّةِ بَلْ لَهُ فِيهِمَا النِّظْمُ الجَيِّدُ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي فِني المَوْسِيقَى وَالألْحَانِ وَصَنَفَ فِيهِمَا مَعَ الدِّيَانَةِ وَكَثْرَةِ العِبَادَةِ وَالعِفَّةِ سِيْمًا عَمَّا تَرْمِي الأَعَاجِمُ، مُقْرِبًا إِلَى أَبِيهِ، زَارَ بِلَادَ كَثِيرَةً وَكَانَتْ تَفْتَازَانَ أَحَدِي وَجِهَاتِهِ اجْتَمَعَ مَعَ السَّعْدِ التَّفْتَازَانِيّ وَنَهَلَ مِنْ عِلْمِهِ الكَثِيرِ حَتَّى اصْبَحَ عَالِمًا يُشَارُ لَهُ بِالبَلْبَانِ، بعدَهَا قَدَّمَ القَاهِرَةَ سنة (٨٢٤هـ / ١٤٢١م)، فَأَكْرَمَهُ المَلِكُ الأَشْرَفُ وَأَنْزَلَهُ المَنْظَرَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ عِشْرِينَ فِدَانًا بِأَرْضِي نَاحِيَّتِهَا، وَصَارَ يَتَرَدَّدُ إِلَى السُّلْطَانِ وَيَقْعُدُ بِمِجْلِسِهِ حَتَّى اسْكَنَهُ بِالقُرْبِ مِنْهُ إِلَى أَنْ مَرَضَ وَطَالَ مَرَضُهُ، مَاتَ فِي لَيْلَةِ الإِثْنَيْنِ حَادِي عِشْرِي ربيع الأول سنة (٨٥٤هـ / ١٤٥٠م)^(١٠٤).

٧-محمود العيني (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م).

أبو النَّاء بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبي محمد بن الشهاب، الحلبى^(١٠٥)، الأصل القاهري الحنفي، عالم بالصرف والنحو والعربية والمنطق والفرائض، انتقل أبوه من حلب إلى عنتاب^(١٠٦)، فنشأ بها وقرأ القرآن بعدها ولي قضاءها سنة (٧٦٢هـ / ١٣٦٠م)، من تلامذة السعد التفتازاني البارزين له مكانة كبيرة في نفسه، نهل منه العلم والمعرفة، ولم يلبث أن مات والده فارتحل، ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس والقاهرة في سنة (٧٨٨هـ / ١٣٨٦م)، بعدها باع أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو شيء كثير، من تصانيفه شرح البخاري في أحد وعشرين مجلداً سماه عمدة القاري له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعثر، مات في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة (٨٥٥هـ / ١٤٥١م) ودفن بمدرسته التي أنشأها وعظم الأسف على فقده ولم يخلف بعده في مجموعته مثله،^(١٠٧).

الخاتمة او الاستنتاجات:

من اهم ما توصلت اليه الدراسة التي بحثت في دور أبي سعيد التفتازاني العالم الموسوعي:

اهمية دراسة تاريخ المشرق الاسلامي فكراً وعلمياً وحضارياً، ذلك لأثره في الحياة العامة للشعوب، وبروز عدة علماء موسوعيين في معظم مدن المشرق الاسلامي تخصصوا في علوم متنوعة اغنت المكتبة بمؤلفاتهم انذاك وحتى وقتنا الحاضر، كما وتعد دراسة السيرة العلمية لأبي سعيد التفتازاني مهمة جداً لما اضافه من فكر فقهي ولدوره في اثناء المكتبة المشرقية بمؤلفاته المتنوعة، اصف الى ذلك توافر معظم مؤلفات ابو سعيد في عموم مكتبات العالم المخطوط منها والمطبوع وذلك لأهميتها العلمية، كما وتتلذ ابا سعيد على يد اكفأ العلماء وبرزهم انذاك كما تتلمذ على يديه عدد كبير من العلماء والفقهاء ونهلوا من علومه وافكاره.

الهوامش:

(٢) سرخس: في الإقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب أربع وثمانون درجة وعن خط الاستواء ثمان وثلاثون درجة من كور خراسان ، وهي بلد جليل ومدينة جلييلة عظيمة، وفيها اخلاط من الناس، افتتحها عبد الله بن حاتم السلمي في خلافة عثمان بن عفان، وشرب أهلها من الآبار وليس فيها نهر ولا عين. ينظر: المنجم ، اسحق بن الحسين (ت ق ٤هـ/ ١٠م)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ، مطبعة عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، ج ١، ص ٧٦.

(٣) تيمورلنك بن طرغاي: السُلْطَانُ الْأَعْظَمُ الْأَعْرَجُ وَهُوَ اللَّئِنُكَ فِي لَغْتِهِمْ نَسَبَهُ إِلَى جَنْكِيْزْخَانَ ، كَانَ ابْتِدَاءَ مَلِكِهِ أَنْهًا لَمَّا انْقَرَضَتْ دَوْلَةُ بَنِي جَنْكِيْزْخَانَ وَتَلَاشَتْ فِي جَمِيعِ النُّوَاحِي ظَهَرَ هَذَا بِتَرْكِسْتَانَ وَسَمَرْقَنْدَ وَتَغَلَّبَ عَلَى مَلِكِهِمْ مَحْمُودَ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَنْابَكَهُ وَتَزَوَّجَ أُمَّهُ فَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِ الْأَعْرَجُ مَلِكُ التُّتَارِ ، كَانَ خُرُوجِهِ فِي سَنَةِ (٧٧٣هـ/ ١٣٧١م)، قَدِمَ دِمَشْقَ وَأَحْرَقَهَا فِي سَنَةِ (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م)، تَوَفَّى سَنَةَ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م). ينظر: الغزي، شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ/ ١٨٥٠م)، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ج ٢، ص ٤٠٤، ٥؛ اليمني، محمد

(١) تَفْتَازَانُ: بَعْدَ الْفَاءِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ أُخْرَى، وَأَلْفٌ، وَزَايٌ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَسَا وَرَاءَ الْجَبَلِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ، وَنَسَا: بَفَتْحِ أَوَّلِهِ، مَقْصُورٌ مِنْ مَدَنِ خَرَّاسَانَ، مَعْرُوفَةٌ وَالصَّحِيحُ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا نَسَوَى ، وَنَسَا مَدِينَةُ بَفَارِسَ وَآخَرَى بِكِرْمَانَ. يَنْظُرُ: الْمَقْدِسِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، تحقيق: غازي طليبات، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م ، ج ١، ص ٢٤؛ البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢م ، ج ٤، ص ١٣٠٥؛ زين الدين الهمداني ، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م)، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ج ١، ص ٣٥؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٣٧٤هـ-١٩٩٥م ، ج ٢، ص ٣٥.

في علماء الدولة العثمانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ج ١ ، ص ٢٩ ، ٣٠ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ودار العلوم الحديثة ودار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٦١هـ - ١٩٤١م ، ج ٢ ، ص ١١٣٩ ؛ الادنة وي ، احمد بن محمد (ت.ق ١١١هـ/ ١٧م) ، طبقات المفسرين ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، السعودية ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، ج ١ ، ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ؛ اليمني ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ ، ٣٠٤ ؛ البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني ، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، ج ٢ ، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي ، الاعلام (قاموس رجال لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) ، دار العلم للملايين ، ط ١٧ ، بيروت ، ج ٧ ، ص ٢١٩ ؛ كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ج ١٢ ، ص ٢٢٨ .

(٧) ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٤ ، ص ٣٥٠ ، ج ٦ ، ص ١١٢ ؛

بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة ، بيروت ، ج ١ ، ص ١٧٣ ، ١٨٠ .
(٤) سورة البقرة ، الاية : ٧ .

(٥) سمرقند : مدينة مشهورة بما وراء نهر جيحون ، قام بنائها ككاوس ابن يقباد ، غزاها شمر يرعش بن افريقش ملك من ملوك اليمن ، وسمرقند قرية موجودة في البطيحة . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم ، ج ٣ ، ص ٧٥٤ ، ٧٥٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٢٤٧ ؛ القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) ، اثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، ج ١ ، ص ٥٣٥ .

(٦) ينظر : ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، ج ٤ ، ص ٣٥٠ ، ج ٦ ، ص ١١٢ ؛

السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ؛ طاش كبرى زاده ، احمد بن مصطفى بن خليل أبي الخير عصام الدين (ت ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م) ، الشقائق النعمانية

(١٢) مركز الملك فيصل ،خزانة التراث، ج١، ص٩١١، ج٣، ص٢٢٦، ج٥، ص٣٨٧، ج٧، ص٢٩-١٧٦-٩٩٠، ج١٠، ص٤٤٨-٥٢١-٨٧٤-٨٧٧، ج١١، ص١٥-١٣٠-٢٧٥-٧٨٠، ج٧٦، ص٦٥٦.

(١٣) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٣٥٠؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٢٩ ؛ الزركلي ، الاعلام، ج٧، ص٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.

(١٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٤٧٣.

(١٥) مركز الملك فيصل ، خزانة التراث، ج١، ص٨-١٢٩-١٦٨-٢٩٦-٤٤٩-٧١٣ ، ج٢ ، ص٣-٦٧٧-٧٧٢-٩٢٤-٩٣٧ ، ج٣ ، ص٥٩-١٠١-٥٢٨-٧٣٦-٧٨٥-٨٤٨ ، ج٤ ، ص٢-٥٥-٧٤-٤١٣-٨٢٨-٩٩٣، ج٥، ص٨-٢٩٤-٩٣١، ج٧، ص٨١١، ج٨، ص٢٤٨-٤٩٥-٨٢، ج٩، ص٤٧٩، ج١٠، ص٥٢٣، ج١٢، ص٣٦٨-٣٨٧-٧٢٦، ج١٣، ص١٤١-٣٠٦-٦٥٦.

(١٦) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٣٥٠؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٢٩ ؛ الزركلي ،

السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص٢٨٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١١٣٩؛ الادنة وي، طبقات المفسرين، ج١، ص٣٠١، ٣٠٢؛ اليمني، البدر الطالع ، ج٢، ص٣٠٤؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٢٩ ؛ الزركلي ، الاعلام، ج٧، ص٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.

(٨) مركز الملك فيصل خزانة التراث، فهرس مخطوطات، المملكة العربية السعودية ، ج٢، ص٥٩٠، ج٣، ص٦٤٩، ج٤، ص٢٤٠، ج٥ ، ص٦٠٩-٦٥٩ ، ج٦ ، ص٧١٦، ج٧، ص٩٤ ، ج٨ ، ص٧٤٢ ، ج١٠ ، ص١٨٠-٤٢٧-٧٠٥-٧١٨-٧٢١-٧٥٠ ، ج١١ ، ص٦٣-٣٦٥-٦٦٨-٦٨١-٧٤٣ ، ج١٢ ، ص٥٥٣ ، ج١٣ ، ص٢٩٩.

(٩) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٤، ص٣٥٠؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص٤٢٩ ؛ الزركلي ، الاعلام، ج٧، ص٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.

(١٠) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٥١٦.

(١١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٥١٦.

الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البغدادي ،
هدية العارفين ، ج ٢، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ،
الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم
المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨ .

(٢٥) حـاجي خليفة، كشف
الظنون، ج ٢، ص ١١٤٥ .

(٢٦) مركز الملك فيصل، خزنة التراث،
ج ١، ص ٦٢٨، ج ٢، ص ٨٠٤ ،

ج ٣، ص ٥٧١، ج ٤، ص ٣٣٦، ج ٥، ص ٨٥ -
٨٣٤ - ٩٤٦، ج ٦، ص ١٢٤ - ٢٥٧ -

٦٧٤، ج ٧، ص ٧ - ٣٨٩ - ٧٢٦ - ٨٩٥، ج ٨،
ص ٣١ - ٥٥ - ٧٨ - ٢٢٣ - ٧٩٦، ج ١٠،

ص ٢٠٢ - ٤١٧ - ٦٣١ - ٧٦٧، ج ١٢،
ص ١٢٤ - ٦١١ - ٦٤٩ .

(٢٧) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة

، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ،
الدرر الكامنة ، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البغدادي ،

هدية العارفين ، ج ٢، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ،
الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم

المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨ .

(٢٨) حـاجي خليفة، كشف
الظنون، ج ٢، ص ١٠٦٣ .

(٢٩) مركز الملك فيصل، خزنة
التراث، ج ١٢، ص ١٢٣ - ١٢٥ .

(٣٠) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة
، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ،

الدرر الكامنة ، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البغدادي ،
هدية العارفين ، ج ٢، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ،

الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم
المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨ .

(١٧) مركز الملك فيصل، خزنة
التراث، ج ٣، ص ٩٩، ج ٦، ص ٣١٢، ج ١٠، ص
٩٠٢ .

(١٨) مركز الملك فيصل، خزنة
التراث، ج ٢٢، ص ٨٩ .

(١٩) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة
، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ،

الدرر الكامنة ، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البغدادي ،
هدية العارفين ، ج ٢، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ،

الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم
المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨ .

(٢٠) حـاجي خليفة، كشف
الظنون، ج ٢، ص ١٩٧٨ .

(٢١) مركز الملك فيصل، خزنة
التراث، ج ٩، ص ٩٤٧، ج ٦٧، ص ١٧٠ .

(٢٢) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة
، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ،

الدرر الكامنة ، ج ٤، ص ٣٥٠؛ البغدادي ،
هدية العارفين ، ج ٢، ص ٤٢٩ ؛ الزركلي ،

الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم
المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨ .

(٢٣) مركز الملك فيصل، خزنة
التراث، ج ٣، ص ٨٣٦، ج ٤٤، ص ٢٧٠، ج ٦٣،

ص ٢٩٦ .

(٢٤) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة
، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني ،

(٣٥) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١، ص ٧٤٩، ج ٢، ص ٦١٨، ج ٥، ص ٨٩، ج ١٠، ص ٢٦٣.

(٣٦) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٤٧٥؛ رياض زاده، اسماء الكتب، ج ١، ص ١٠٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٢٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨.

(٣٧) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ١؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٢٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨؛ رياض زاده، اسماء الكتب، ج ١، ص ١٠٤؛ الدوسري، معجم المؤلفات، ج ١، ص ٤٠٤.

(٣٨) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٥٩، ص ١٩.

(٣٩) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٤٧٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٢٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨.

الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨؛ رياض زاده، عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى (ت ١٠٧٨هـ / ١٦٦٧م)، اسماء الكتب (المتعمك لكشف الظنون)، تحقيق: محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، ج ١، ص ١٠٤؛ الدوسري، ترحيب بن ربيعان، معجم المؤلفات الاصولية الشافعية الموثقة في كشف الظنون وايضاح المكنون وهدية العارفين، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ج ١، ص ٤٠٤.

(٣١) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٤٩٨.

(٣٢) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٤٩٨.

(٣٣) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١، ص ٧٦٨، ج ٦، ص ٧٨٩، ج ٧، ص ٩٢، ج ١١، ص ٩٦٥، ج ١٦، ص ٤٣٧، ج ١٧، ص ٧٦٣.

(٣٤) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج ٢، ص ٢٨٥؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ٤، ص ٣٥٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٤٧٥؛ رياض زاده، اسماء الكتب، ج ١، ص ١٠٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٤٢٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١٢، ص ٢٢٨.

- الاعلام، ج٧، ص٢١٩؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.
- (٤٠) رياض زاده، اسماء الكتب، ج١، ص١٠٤.
- (٤١) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٢، ص٩٨١، ج٧، ص٦٠٤، ج٨، ص٦٥٨-٦٥٩-٩٨٢.
- (٤٢) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٧٨٠؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.
- (٤٣) كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص٢٢٨.
- (٤٤) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٥، ص٨٤٥، ج٥١، ص٥٧٦.
- (٤٥) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٧٦٢.
- (٤٦) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٢٦، ص٣٥٧، ج١١٠، ص١٠٩.
- (٤٧) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٣٢، ص٨٧٤.
- (٤٨) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٣٧، ص١٦٦.
- (٤٩) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٤٤، ص٢٧٦.
- (٥٠) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٨٤٧.
- (٥١) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج١٧، ص١٤٩.
- (٥٢) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٢١، ص٨٨٦.
- (٥٣) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج١٩، ص٢٧٩.
- (٥٤) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج١٠١، ص٩٩.
- (٥٥) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٧٦؛ جاسم، شفاء سعيد، الإرشاد سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) (دراسة وتحقيق)، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، الجامعة العراقية - كلية التربية - العدد السابع عشر - المجلد الأول - اللغة العربية - كانون الثاني ٢٠٢١ م، ص١٦٣.
- (٥٦) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٣٣، ص٧٥٥.
- (٥٧) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٤٨، ص٧٣٤.
- (٥٨) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٦٣، ص٣٠٧.
- (٥٩) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٤٨٧.
- (٦٠) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٧٦٩.
- (٦١) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج٦٨، ص١٤٠.

- (٦٢) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٦٧، ص ٦٣٤.
- (٦٣) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٢٩٦؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحسي بن احمد العكري (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ٦، ص ٣٢٠؛ جاسم، الإرشاد سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) (دراسة وتحقيق)، ص ١٦٣؛ زكي خورشيد، والدكتور عبد الحميد يونس، واحمد الشنتاوي، مطبعة الشعب، القاهرة، ١٣٢٨هـ، ج ٥، ص ٣٤٥.
- (٦٤) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٧٢، ص ٦٠٥.
- (٦٥) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٧٤، ص ٨٥٦.
- (٦٦) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٧٦، ص ٧١.
- (٦٧) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٣١، ص ٤٣٤، ج ٧٨، ص ٧٩٠.
- (٦٨) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٨١، ص ٥٣٠.
- (٦٩) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٠، ص ٢٦٢.
- (٧٠) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٩٩، ص ٨٧٦.
- (٧١) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٩٩، ص ٨٧٧.
- (٧٢) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٠٠، ص ٥٦٤.
- (٧٣) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٠٢، ص ٦٢٧.
- (٧٤) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٤٧٢؛ جاسم، الإرشاد سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) (دراسة وتحقيق)، ص ١٦٣؛ دائرة المعارف الإسلامية، إبراهيم زكي خورشيد، والدكتور عبد الحميد يونس، واحمد الشنتاوي، مطبعة الشعب، القاهرة، ١٣٢٨هـ، ج ٥، ص ٣٤٥.
- (٧٥) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٢٤، ص ١٠٠٠.
- (٧٦) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٢٥، ص ٤١٥.
- (٧٧) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ٢٨٥، ص ١٢، ج ١٢، ص ٥٩٨.
- (٧٨) مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٢٠، ص ٦٠٦.
- (٧٩) ينظر: فهرس مخطوطات نينوى، ج ٨، ص ٨؛ جاسم، الإرشاد سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) (دراسة وتحقيق)، ص ١٦٤؛ مركز الملك فيصل، خزانة التراث، ج ١٠٧، ص ٦٢١.
- (٨٠) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٨٥٣.

ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ ؛ رياض زادة ، اسماء
الكتب ، ج ١ ، ص ١٣٠-٣٠٠ ؛ الزركلي ،
الاعلام ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، ج ٣ ، ص ٣٩٥ ؛
البغدادي ، هدية العارفين ، ج ١ ، ص ٥٢٧ ؛
البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن مير
سليم الباباني ، ايضاح المكنون في الذيل على
كشف الظنون ، تحقيق : محمد شرف الدين
بالتقايا ورفعة بيلكة الكليسي ، دار احياء
التراث العربي ، بيروت ، ج ٣ ، ص ٢٦٤-
٥٦٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٥ ،
ص ١١٩ ؛ الدوسري ، معجم المؤلفات ، ج ١
، ص ٣٦٦-٤٠٨ ؛ الغزي ، ديوان الاسلام
، ج ٣ ، ص ٢٨٩ .
(٨٦) ينظر : ابن قاضي شهبة ، طبقات
الشافعية ، ج ٣ ، ص ٢٧ ، ٢٩ ؛ حاجي خليفة
، كشف الظنون ، ج ١ ، ص ١-٨١-٢٢٢-
٦١٦ ، ج ٢ ، ص ١١٤٤-١٢٩٩-١٧٦٢-
١٨٥٣-١٨٩٣ ؛ حاجي خليفة ، ايضاح
المكنون ، ج ٣ ، ص ٢٦٤-٥٦٥ ؛ اليميني
، البدر الطالع ، ج ١ ، ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ ؛
رياض زادة ، اسماء الكتب ، ج ١ ، ص
١٣٠-٣٠٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج ٢ ،
ص ٣٤ ، ج ٣ ، ص ٣٩٥ ؛ البغدادي ، هدية
العارفين ، ج ١ ، ص ٥٢٧ ؛ البغدادي ،
ايضاح المكنون ، ج ٣ ، ص ٢٦٤-٥٦٥ ؛
كحالة ، معجم المؤلفين ، ج ٥ ، ص ١١٩ ؛
الدوسري ، معجم المؤلفات ، ج ١ ، ص
٣٦٦-٤٠٨ ؛ الغزي ، ديوان الاسلام ،

(٨١) مركز الملك فيصل ، خزانة
التراث ، ج ١٤ ، ص ٣٣١ ، ج ٣٧ ، ص ١٥ .
(٨٢) مركز الملك فيصل ، خزانة
التراث ، ج ٢٩ ، ص ٧٠١ .
(٨٣) مركز الملك فيصل ، خزانة
التراث ، ج ١٢٢ ، ص ١٢٨ .
(٨٤) (ايحج : بالحجيم ، بلدة فى أقصى بلاد
فارس كثيرة البساتين تجلب منها الفاكهة إلى
جزيرة كيش ، وهى من كورة دارابجر ، وأهل
فارس يسمونها إيك . ينظر : صفى الدين
البغدادي ، عبد بالمؤمن بن عبد الحق ابن
شمائل القطيعي الحنبلي (ت
٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) ، مرصد الاطلاع على
اسماء الامكنة والبفاع ، دار الجيل ، بيروت ،
ط ١ ، ١٢٤١٢هـ - ١٩٩١م ، ج ١ ، ص ١٣٦ .
(٨٥) (ينظر : ابن قاضي شهبة ، أبي بكر
بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي
الدين (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٨م) ، طبقات
الشافعية ، تحقيق : عبد الله انيس الطباع ،
عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٧م ، ج ٣ ، ص ٢٧ ، ٢٩ ؛ حاجي خليفة ،
كشف الظنون ، ج ١ ، ص ١-٨١-٢٢٢-
٦١٦ ، ج ٢ ، ص ١١٤٤-١٢٩٩-١٧٦٢-
١٨٥٣-١٨٩٣ ؛ حاجي خليفة ، ايضاح
المكنون ذيل كشف الظنون عن اسامي
الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت
، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، ج ٣ ، ص ٢٦٤ -
٥٦٥ ؛ اليميني ، البدر الطالع ، ج ١ ،

الجبال معتدلة الهواء ، اما أهم مدنها فهي كارزين ، دشت ، بارين ، جم ، جوبك ، جمكان ، فيروز اباد . لمزيد من التفاصيل ينظر : المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج١ ، ص ٤٣٨ ، ٤٢١ ؛ كريستنسن ، ارثر ، ايران في العهد الساساني ، ترجمة : يحيى الخشاب ، راجعه : عبد الوهاب غرام ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ١٩٥ .

(٨٩) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج١ ، ص ٧٥ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٨ ، ص ٢٩٨ . (٩٠) الأشرف شعبان : الملك الكامل شعبان الكامل بن محمد الناصر ابن قلاوون من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، ولي السلطنة بالقاهرة بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل وبعهد منه سنة (٧٤٦هـ / ١٣٤٥م) ، كان طائشاً متهوراً من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً ، استدعى أخويه حاجي وحسيناً فتأخرا عن الحضور فأمر بقتلها ، أقبل على اللهو واللعب بالحمام وصادر أموال الموظفين ، ثار أمراء الجيش وخلعوه وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة وهو حاجي بن محمد ، وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، مات سنة (٧٤٧هـ / ١٣٤٦م) . ينظر : ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٤٦م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي ،

ج٣ ، ص ٢٨٩ ؛ مركز الملك فيصل ، خزائن التراث ، ج١ ، ص ٨٧٩ ، ج٢ ، ص ٣١٩-٦٣٨ ، ج٣ ، ص ١٣١-٥٧٨ ، ج٤ ، ص ٥٤-٢٧٣-٧٣٤-٨٠٣ ، ج٥ ، ص ٣٥٣ ، ج٦ ، ص ٢٥٠-٨٩٨ ، ج٣٠ ، ص ٦٨-٧٠-٤٣٢ ، ج٣١ ، ص ٣١٢ ، ج٣٢ ، ص ٤٨٠ ، ٤١٨ ، ج٣٣ ، ص ٢٣٦-٣٩٤ ، ج٤٤ ، ص ٢٩ ، ٣٠-١١٥ ، ١١٦-١٢٠-١٥٦-١٦٣ ، ١٦٥ ، ج٥٣ ، ص ٩٨٩ ، ج٥٤ ، ص ١٢٨-٤٧٠-٦٧٤ ، ج٥٥ ، ص ١٣-٢٤٣ ، ج٦٢ ، ص ٦١٤ ، ج٦٩ ، ص ٣٣٤ ، ج٧٠ ، ص ٨٣٩ ، ج٧١ ، ص ٨٤٤ ، ج٧٢ ، ص ٩٦٠ ، ج٧٣ ، ص ٩٦٦-٩٩٥ ، ج٧٩ ، ص ٨١٤ ، ج٨١ ، ص ٧٩١ ، ج٨٨ ، ص ٩٣٥ ، ج٩٥ ، ص ٩٥٦ ، ج٩٨ ، ص ٧٧٧ ، ج١٠٦ ، ص ٩٨٨ ، ج١٠٨ ، ص ١٥٠-١٦٤-٢٨٥ ، ج١٠٩ ، ص ٦٤٥ ، ج١١٠ ، ص ١١٨ ، ج١١١ ، ص ٥٩١ ، ج١١٢ ، ص ٢٥٣-٢٦١-٢٦٣-٤٥٠-٥٧٣ ، ج١١٩ ، ص ٤٥ ، ج١٢١ ، ص ٩٠٩ ، ج١٢٢ ، ص ٨٣٩ ، ج١٢٥ ، ص ١٩١ .

(٨٧) ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج٣ ، ص ١١٠ .

(٨٨) شيراز : احدى مدن اقليم فارس لم تكن كورة وانما كانت مدينة ، مصرها المسلمين لما فتحوا الاقليم ، و استقروا بها ، وبها مصر الاعظم والدواوين ، كثيرة

(٩٣) الأشرف برسباي: الدقماقي الظاهري
أبي النصر السلطان الملك الأشرف، صاحب
مصر جركسي الأصل، ولد
سنة (٧٦٦هـ / ١٣٦٥م)، كان من مماليك
الأمير دقماق المحمدي وأهداه إلى الظاهر
برقوق فأعتقه واستخدمه في الجيش فتقدم
إلى أن ولي نيابة طرابلس الشام في أيام
المؤيد شيخ بن عبد الله ثم اعتقل بقلعة
المرقب مدة طويلة وأطلق واعتقل بقلعة
دمشق فأخرجه الظاهر ططر وجعله دواداراً
كبيراً له بمصر وتوفي الظاهر ططر وبويع
ابنه الصالح محمد، فتولى برسباي تدبير
الملك أسابع ثم خلع الصالح ونادى بنفسه
سلطاناً وتلقب بالملك الأشرف
سنة (٨٢٤هـ / ١٤٢١م) فأطاعه الأمراء
وهدأت البلاد في أيامه، وغزا مدينة قبرس
ففتحها وأسر ملكها وأنشأ مدارس بمصر
وعمارات نافعة، ولم يلبث أن توفي بقلعة
القاهرة سنة (٨٤١هـ / ١٤٣٨م). ينظر:
السخاوي، شمس الدين أبي الخير محمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن
عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م)،
الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، دار
ومكتبة الحياة، بيروت، ج ٣، ص ٨؛ الزركلي
، الاعلام، ج ٢، ص ٤٨.
(٩٤) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع
، ج ٦، ص ٤١.

بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ -
١٩٨٨م، ج ١٤، ص ٢١٦، ٢١٩؛ ابن تغري
بردي، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي
أبو المحاسن جمال
الدين (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في
ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر،
ج ١٠، ص ١١٦-١٤٠؛ الزركلي، الاعلام،
ج ٣، ص ١٦٤.
(٩١) ابن تغري بردي، المنهل الصافي
والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد
محمد امين، الهيئة المصرية العامة للكتاب
، ج ٧، ص ٤٠٤، ٤٠٥.
(٩٢) هراة: وهي تختلف عن هراة اقليم
خراسان التي تقع في الاقليم الخامس، وهي
من اكبر مدن اقليم فارس، عامرة واهلها من
احسن الناس وجوها، افتتحها الاحنف بن
قيس في خلافة عثمان بن عفان، واهلها
اشراف من العجم، بها قوم من العرب،
شرب اهلها من العيون والاوذية، وخراجها
داخل في خراج خراسان. لمزيد من التفاصيل
ينظر: المنجم، اكام المرجان، ج ١،
ص ٧٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،
ج ٥، ص ٣٩٦؛ الحميري، محمد بن
عبدالله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)،
الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق:
احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة،
بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م، ج ١،
ص ٥٩٤.

قال أصحاب السير سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث، وقال ابن الكلبي: سميت بأصبهان بن فلوج بن سام بن نوح، قال ابن دريد: أصبهان اسم مركب لأن الأصب البلد بلسان الفرس، وهان اسم الفارس، فكأنه يقال بلاد الفرسان، وقال حمزة بن الحسن: أصبهان اسم مشتق من الجنديّة وذلك أن لفظ أصبهان، إذا ردّ إلى اسمه بالفارسية، كان أسباهان وهي جمع أسباه، وأسباه: اسم للجند والكلب، وكذلك سك: اسم للجند والكلب. ينظر: ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (كان حيا سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار صادر، افسست، بيروت، ليدن، ١٨٨٩م، ج١، ص٢٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٠٦.

(٩٨) السخاوي، الضوء اللامع، ج٣، ص١١٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥١٤.

(٩٩) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٥٤٩.

(١٠٠) المدرسة الصالحية: بين القصرين هي أربع مدارس للمذاهب الأربعة، بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل سنة (٦٣٩هـ / ١٢٤١م)، وهذه المدرسة من أجل مدارس القاهرة إلا أنها قد تقادم عهدا فرثت. ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو

(٩٥) أبيوزد: بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة، مدينة بخراسان بين سرخس ونسا، وبئة، رديئة الماء، يكثر فيها خروج العرق، ذكرت الفرس في أخبارها أن الملك كيكاووس أقطع باورد بن جودرز أرضا بخراسان، فبنى بها مدينة وسماها باسمه. ينظر: ابن حوقل، محمد أبو القاسم البغدادي الموصلّي (كان حيا سنة ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر، افسست، بيروت، ليدن، ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م، ج٢، ص٤٢٩؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٨٦.

(٩٦) قَزْوِينُ: وهي من المدن مشهورة بقرب الرّيّ وابهـر، اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف، فيها حصن قزوين يسمّى كشرين بالفارسية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٤٢، ٣٤٣؛ القزويني، اثار البلاد، ج١، ص٤٣٥، ٤٣٨؛ صفي الدين البغدادي، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٠٨٩.

(٩٧) أصْبَهَانُ: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرهما آخرون، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وهي اسم للإقليم بأسره، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي، ولهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف،

(١٠٤) ينظر: السيوطي ، بغية الوعاة ، ج٢، ص٢٠٠-٢٠٩.

(١٠٥) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٣، ص١٦٨.

(١٠٦) حَلْبُ: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، وهي قصبه جند قَسْرين، والحلب في اللغة، اللبن الحليب، قال الزَّجَاجي: سمّيت حلب لأن إبراهيم، عليه السلام، كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدّق به فيقول الفقراء حلب حلب، فسمي به، وقال قوم: إن حلب وحمص وبرذعة كانوا إخوة من بني عمليق فبنى كلّ واحد منهم مدينة فسمّيت به، وهم بنو مهر بن حبص بن جان بن مكثف، قال بطليموس: طول مدينة حلب تسع وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة داخله في الإقليم الرابع طالها العقرب، وبيت حياتها إحدى وعشرون درجة من القوس. ينظر: الاضطخري ، أبو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي(ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت ، ليدن ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ص٦١-٦٥-٦٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٨٦.

(١٠٧) عنتاب: مدينة تقع في جنوب شرق تركيا، وفيها قلعة حصينة تسمى تل باشر. ينظر: الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن

الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ط١ ، ١٣٨٧هـ- ١٩٦٧م، ج٢، ص٢٦٣؛ النعمي، عبدالقادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، ج١، ص٢٣٩، ٢٤٦.

(١٠١) ينظر: السخاوي ، الضوء اللامع ، ج٨، ص١٥١، ١٥٢.

(١٠٢) الري : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن في بلاد فارس ، كثيرة الخيرات وافرة الغلات والثمرات قديمة البناء ، قال ابن الكلبي: بناها هوشنج بعد كيومرث ، وقال غيره: بناها راز بن خراسان لأن النسبة إليها رازي، واهم مدنها: خشاب، والهاشمية، وطهران، وكلين، وخوار، ودولاب، وروذه، وسورين، وطورين، وفيرزرام، ويزداباذ، وونك، وسقند، ومهرقان، وغيرها من المدن الكثيرة. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص٣٧١-٣٩٤-٤٨٥، ج٣، ص٧٨-٢٧٩، ج٤، ص٤٨-٥١-٢٨٣-٤٧٨، ج٥، ص٢٣٣-٣٧٦-٣٨٥-٣٨٩-٤٣٥؛ القزويني ، اثار البلاد ، ج١ ، ص٣٧٥.

(١٠٣) ينظر: ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية، ج٤، ص١٠٤، ١٠٥.

العلامة ابو سعيد القاضي السعد التفتازاني^(١) (ت٧٩٣هـ/١٣٩٠م..... (١٠٨)

(١٠٨) ينظر: السخاوي ، الضوء اللامع
ج١٠، ص١٣١، ١٣٣.

مصطفى البالي الحلبي، نهر الذهب في
تاريخ حلب، دار القلم، حلب، ط٢
١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، ج١، ص٣٦.
